



سمير في البستان الكبير

٣

سمير والعنة والقراشة

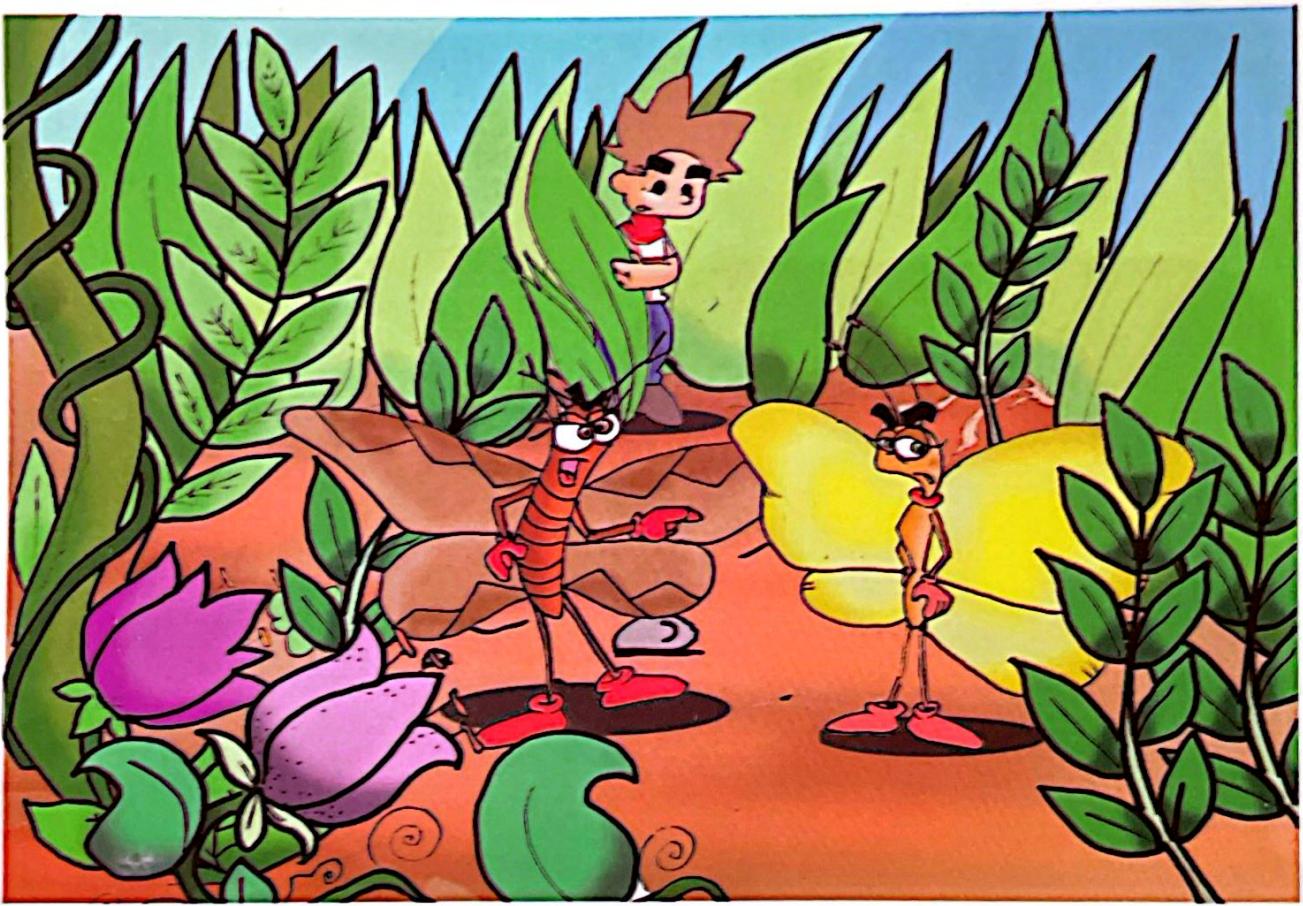
قصة ورسم:
راميا عيساوي





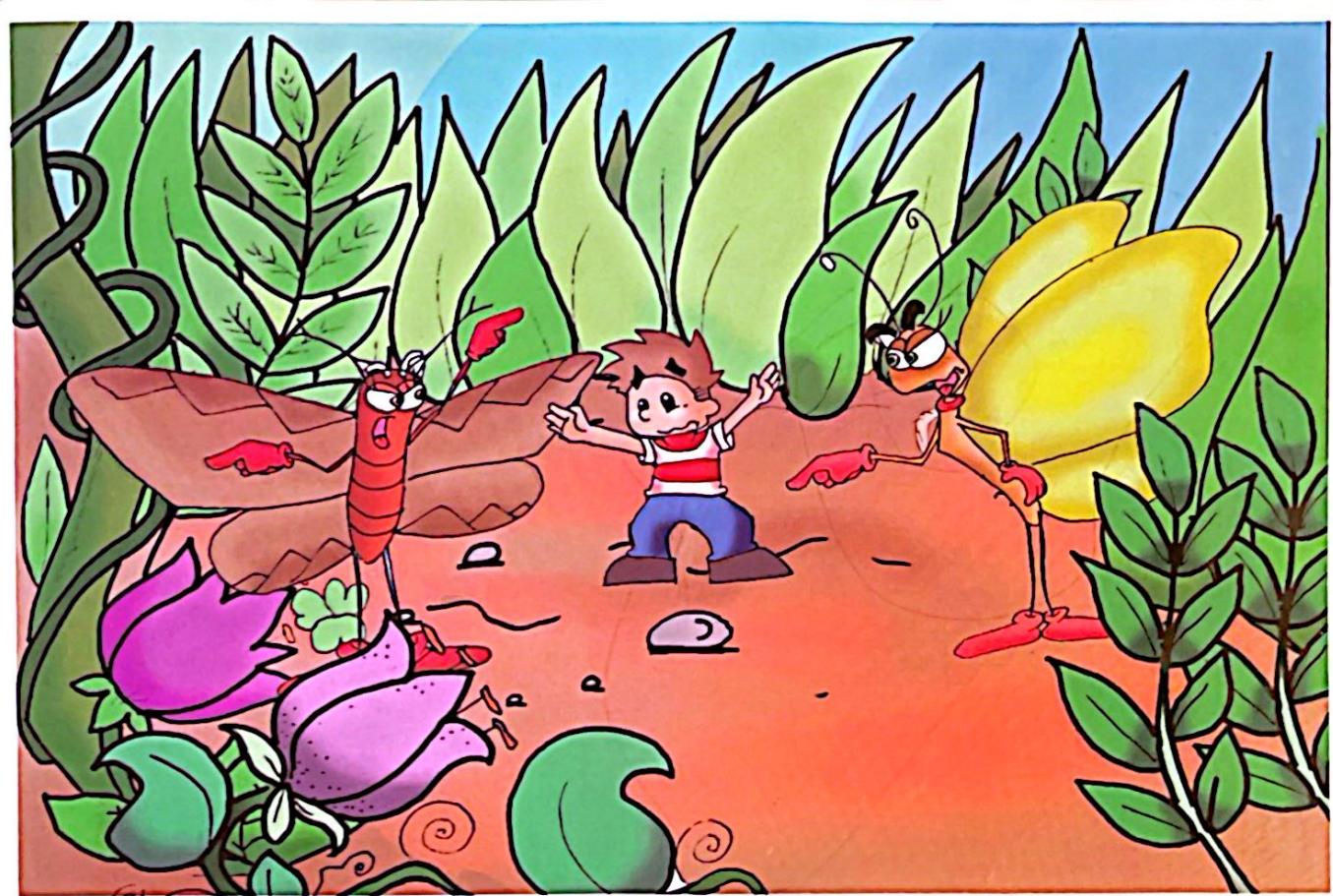
تابع سمير رحلته في البستان الكبير ... و فجأة .؟.!?.

سمع أصوات حشرات وهي تتشاجر فأسرع إلى مصدر الصوت .



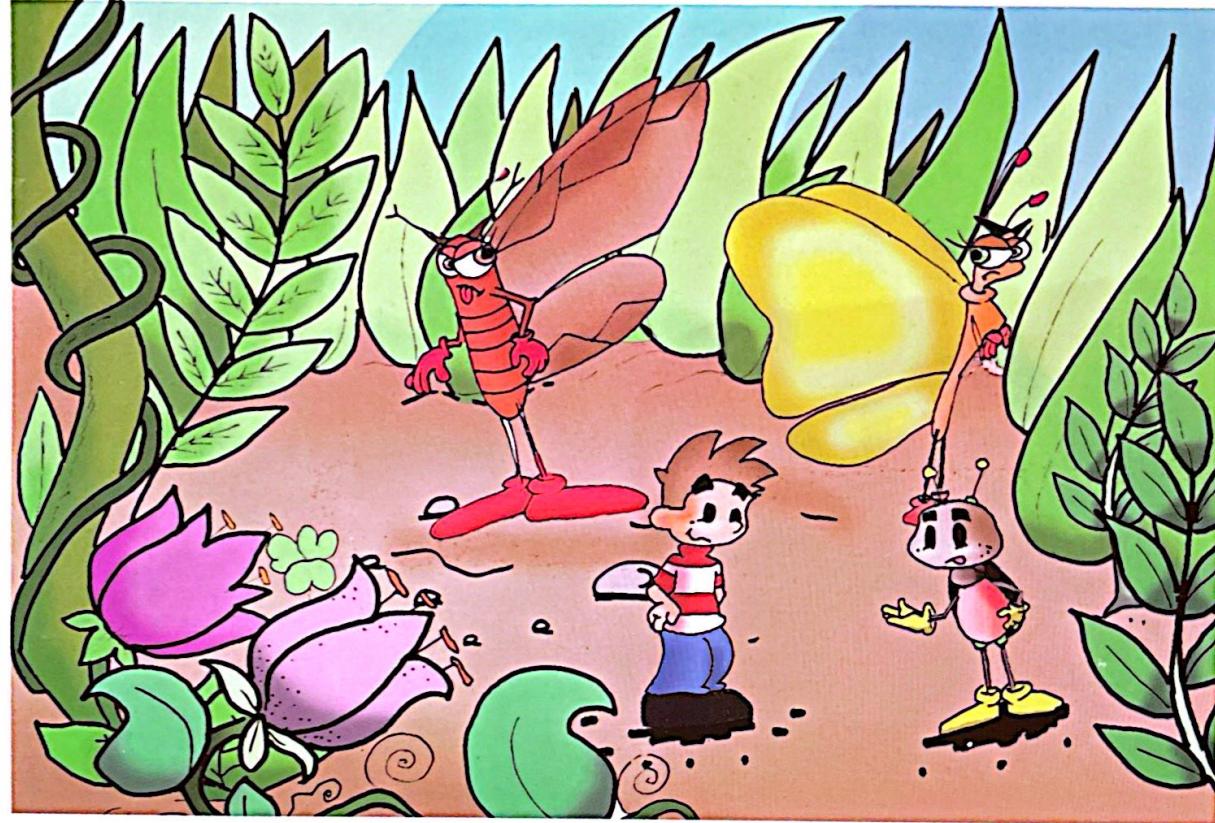
الحَشَرَاتَانِ : أَنَا الْفَرَاشَةُ ، بَلْ أَنَا الْفَرَاشَةُ ..

أَنْتِ عَثَةٌ . لَا بَلْ فَرَاشَةٌ .. أَنْتِ الْعَثَةُ ..

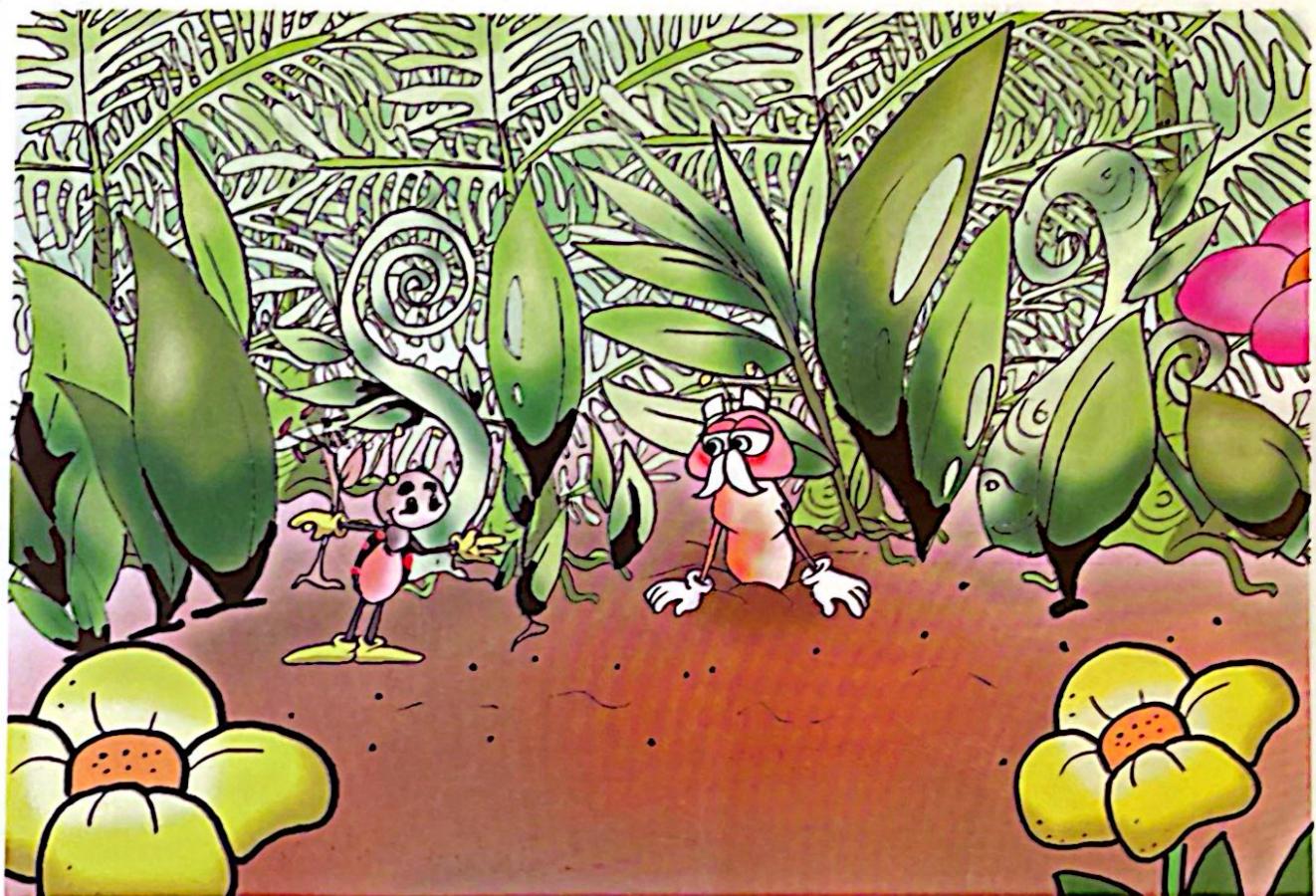


سَأَلَ سَمِيرٌ : لَمَذَا أَنْتُمَا مُتَخَاصِّمَتَانِ ؟؟ ! فَتُجِيبُ الْحَشَرَةُ الْأُولَى :

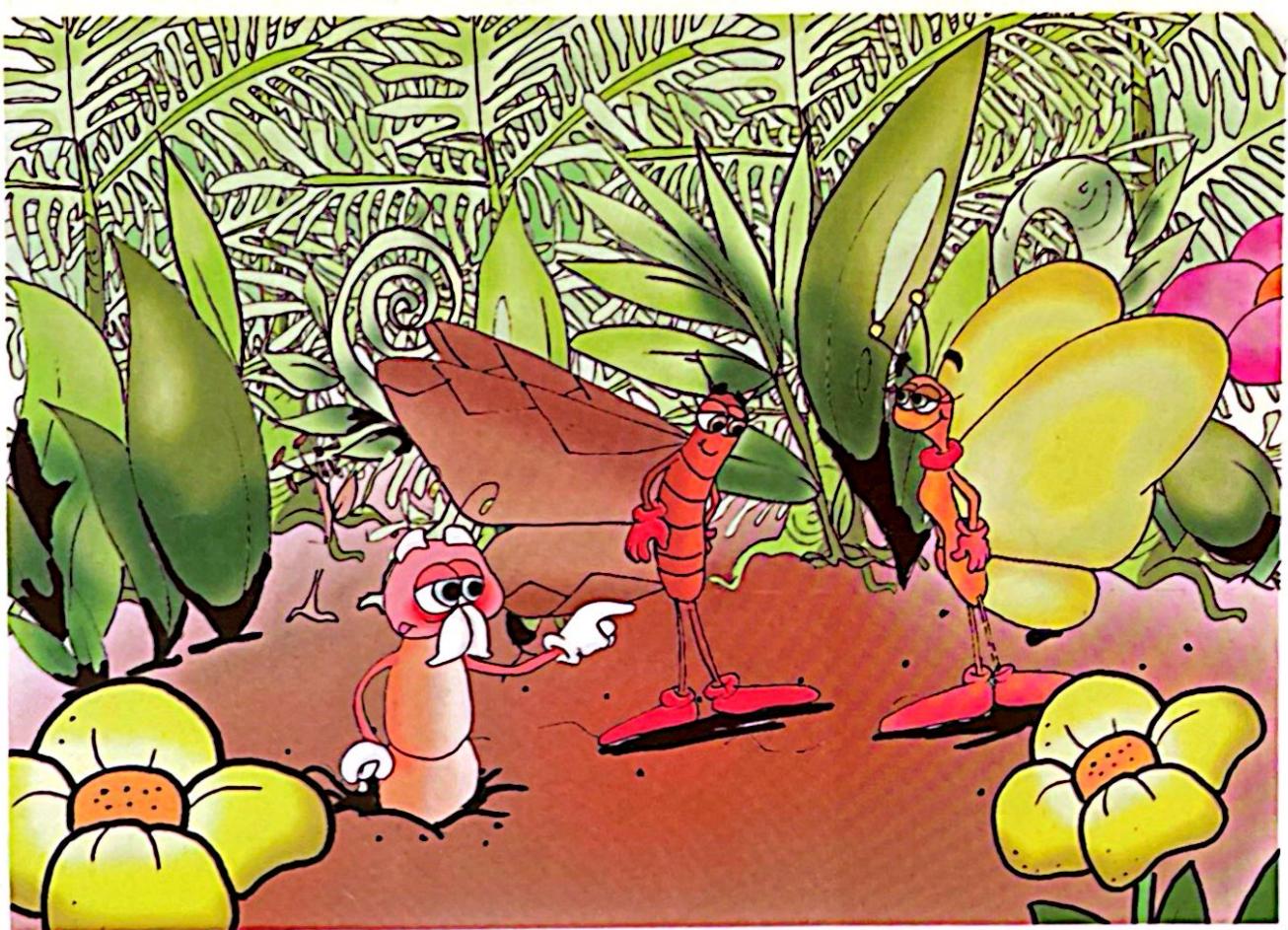
إِنَّا مُخْتَلِفَتَانِ فِي الرَّأْيِ .. أَيُّهُ مِنَا الْعَثَّةُ .. وَ أَيُّهُ مِنَا الْفَرَاشَةُ .



وَبَعْدَهَا تَابَعَتِ الْحَسَرَاتَانِ شَجَارَهُمَا وَوَقَفَ سَمِيرٌ حَائِرًا
بَيْنَهُمَا!. مَنْ تَكُونُ الْفَرَاشَةُ!. وَمَنْ تَكُونُ الْعَثَةُ؟!



عندَهَا اقتَرَبَتْ دُعْسُوقةٌ صَغِيرَةٌ وَقَالَتْ لَهُمْ :
هَلْ أَرْشِدُكُمْ عَلَى مَنْ يَعْرِفُكُمْ .. أَيْكُمُ الْفَرَاشَةُ ..
وَأَيْكُمُ الْعِثَةُ .. فَوَافَقَ الْجَمِيعُ .



أَخَذْتُهُمُ الدُّعْسُوَقَةُ إِلَى أَبِي دُويَدَانَ الْحَكِيمِ ..
وَشَرَحْتُ لَهُ حَالَهُمْ .



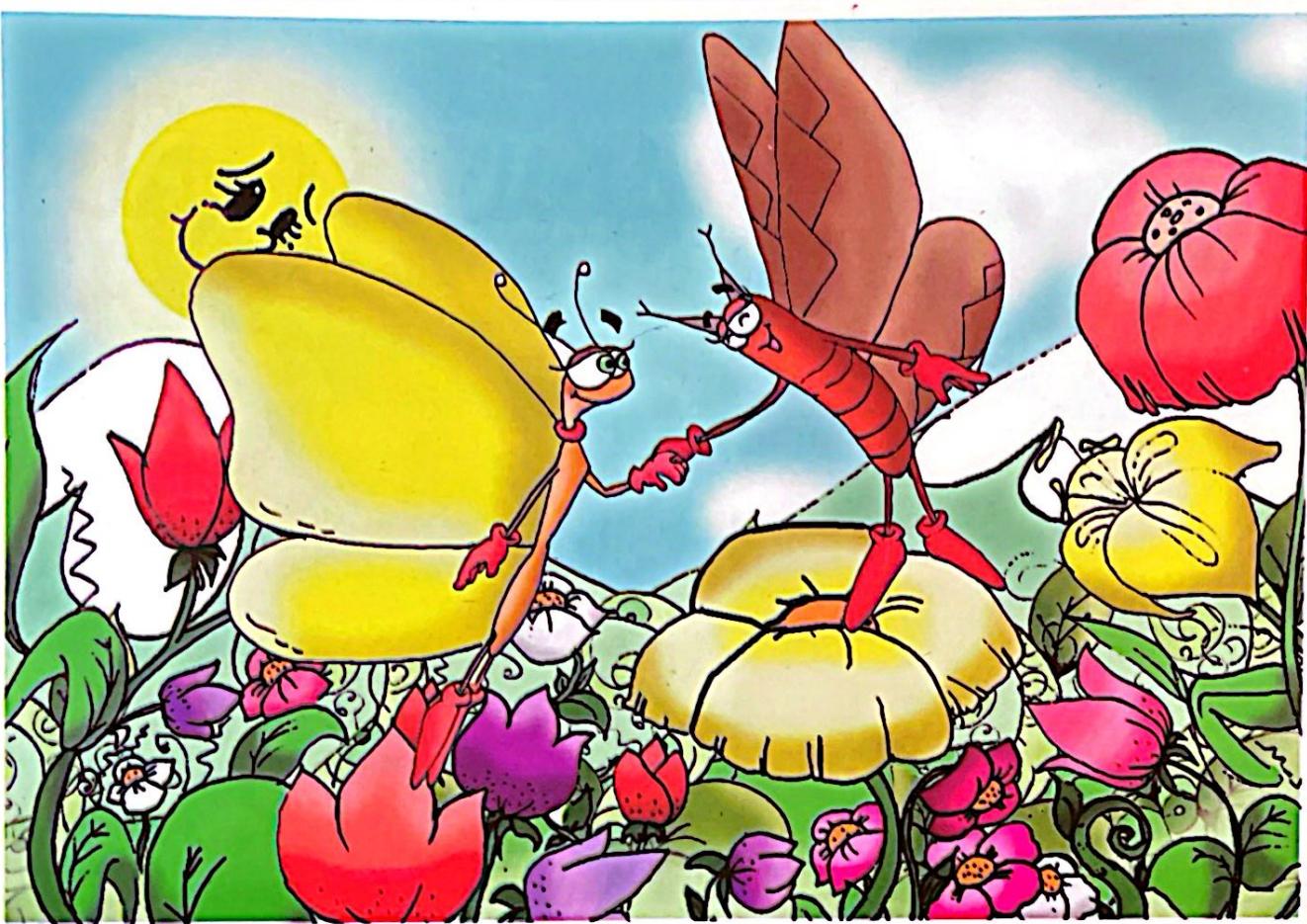
جاء الحكيم وبَدأ يَشْرُح قائلاً : لَيْسَ مِنَ السُّهُولَةِ التَّمْييزُ
بَيْنَ الْفَرَاشَةِ وَالْعَثَةِ .. فَأَغْلَبُ الْفَرَاشَاتِ تَطِيرُ فِي النَّهَارِ وَلَهَا
أَلْوَانٌ زَاهِيَّةٌ .. وَالشَّيءُ نَفْسُهُ يَنْطَبِقُ عَلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْعَثَ



وَلَكِنْ لِأَغْلَبِ الْفَرَاسَاتِ قُرُونُ اسْتِشْعَارٍ هَرَاوِيَّةُ الشَّكْلِ
بَيْنَمَا قُرُونُ الْاسْتِشْعَارِ عِنْدَ الْعَثَّ رِيشِيَّةٌ عَادَةٌ.



عند ذلك عرفت كلّ منها من تكون العثة ومن تكون الفراشة ..
و تصالحتا وقررتا أن لا تعودا للشجار مرة أخرى .



أَمَا سَمِيرُ فَقَدْ كَتَبَ حَيَاةَ الْحَشَرَتَيْنِ وَاسْتَفَادَ مِنْهُمَا .
وَأَصْبَحُوا جَمِيعًا أَصْدِقَاءَ حَمِيمِينَ .

نَعْلَمُ مَعَ سَمِيمٍ



إِذَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ فِي أَمْرٍ مَا فَعَلَيْهِمَا سُؤَالُ صَاحِبِ الْخِبْرَةِ
حَتَّى يُعْطِيهِمُ الْمَعْلُومَةَ الصَّحِيحَةَ.



تَشَابَهُ الْعَثَّةُ مَعَ الْفَرَاشَةِ فِي أَنَّ كُلَّيْهِمَا تَطِيرَانِ فِي النَّهَارِ
وَلَهُمَا أَلْوَانٌ زَاهِيَّةٌ.



لِأَغْلَبِ الْحَسَرَاتِ قُرُونُ اسْتِشْعَارٍ هَرَاوِيَّةُ الشَّكْلِ
بَيْنَمَا قُرُونُ الْاسْتِشْعَارِ عِنْدَ الْعَثَّ رِيشِيَّةٌ عَادَةٌ.

